



المجلس — الدورة الخاصة لنموذج المجلس

التحديات المرتبطة بالعجز المرتقب في صفوف العاملين المهرة في مجال الطيران -

اقتراح بإسهام الايكاو في تدريب الفنيين في مجال الطيران

(مقدمة من المملكة المتحدة)

الموجز التنفيذي

ينبغي للايكاو أن تضطلع بدور أنشط في تدريب الجيل القادم من فنيي الطيران، وذلك لمواجهة الاحتياجات الملحة للفنيين في مجال الطيران. لذا، تهدف هذه الورقة إلى مناقشة إمكانية قيام الايكاو بزيادة مستوى مشاركتها في تطوير عمليات تدريب متنسقة، والعمل على اجتذاب المواهب على الصعيد العالمي، وذلك بهدف الوفاء باحتياجات صناعة الطيران القبلية.

الإجراء: يُرجى من المجلس أن يقوم بما يلي:

- الدعوة إلى عقد مجموعة دراسة تُكف بإنشاء إطار لتحديد مدى جدوى قيام الايكاو بتسريع إقرار البرامج وفقاً لسياسة المنظمة للتدريب في مجال الطيران المدني؛
- وتكليف إدارة الايكاو للشؤون الإدارية والخدمات (ADB)، بعد استشارة الدول الأعضاء، بتطوير صفحة إلكترونية تُمثل مرجعاً مركزياً للمسارات المهنية المتعددة المتوفرة في قطاع الطيران،
- والمطلب إلى الأمانة العامة أن تُعد خطة عمل لتعزيز تمثيل المرأة في قطاع الطيران.

الآثار المالية:	تُمول الإجراءات من الموارد المتوفرة في إطار ميزانية البرنامج العادي و/أو من خلال الإسهامات الطوعية.
المراجع:	A37-WP/64، تقرير عن نتائج المبادرات المتعلقة بالجيل القادم من فنيي الطيران A37-WP/86، مواجهة مستقبل العاملين المهنيين المؤهلين بمجال الطيران EB 2010/40 - المرفق، سياسة الايكاو للتدريب في مجال الطيران المدني

١ - المقدمة

١-١ لا بدّ من توظيف وتدريب آلاف العاملين الجُدد في شتى مجالات قطاع الطيران التي تتطلب مؤهلات خاصة بالطيران، وذلك في ضوء النمو المتوقع للحركة الجوية ويهدف توظيف عاملين فنيين في قطاع الطيران يحلّون مكان الذين سيتقاعدون خلال العقد المقبل. وتتطلب المسؤوليات المتعددة في قطاع النقل الجوي قوى عاملة في غاية الكفاءة وعدد كبير من دورات التدريب. ووفقاً لفريق العمل المعني بالنقل الجوي (ATAG)، تولّد أعمال موظفي النقل الجوي (الموظفون المباشرين، باستثناء النشاطات خارج مناطق التحركات الجوية المراقبة في المطارات) ٣,٦ أضعاف القيمة المضافة لكل موظف مقارنة مع قطاعات الاقتصاد الأخرى بشكل عام - مما يُظهر أن انتاجية القوى العاملة في مجال الطيران أعلى من غيرها.

٢-١ وتُبين الإحصاءات أنه في العقدين المقبلين، سيحتاج القطاع إلى ٤٩٨ ألف طيار و٥٥٦ ألف فني. ولهذا الغرض، تُفيد آخر التوقعات التي صدرت عن بوينغ بأنه في تلك الفترة ستشهد أقاليم آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وشمال أمريكا أعلى مستويات في الطلب على هذه القوى العاملة.

٣-١ ويهدف مواجهة هذه الاحتياجات الملحة للعثور على الفنيين في مجال الطيران، ينبغي للايكاو أن تضطلع بدور أنشط في تدريب الجيل المقبل للفنيين في مجال الطيران. لذلك، تهدف هذه الورقة إلى مناقشة إمكانية قيام الايكاو بزيادة مساهمتها للوفاء بالاحتياجات المقبلة في قطاع الطيران.

٢ - خلفية الموضوع

١-٢ وأثناء انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية في عام ٢٠١٠، قدّم مجلس الايكاو ضمن البند ٤٥ من جدول الأعمال المعنون: الجيل القادم من فنيي الطيران، ورقة عمل بعنوان "تقرير عن نتائج المبادرات المتعلقة بالجيل القادم من فنيي الطيران" (A37-WP/64). وذكر المجلس بأن فرقة العمل الخاصة التابعة للايكاو والمعنية بالجيل القادم من فنيي الطيران (NGAP) عقدت اجتماعها الثاني في مارس/آذار ٢٠١٠ ووضعت برنامج عمل لمعالجة كيفية تعزيز تدريب طاقم الطائرة والعاملين في مجال إدارة الحركة الجوية وصيانة الطائرات للوفاء بمتطلبات الإجراءات الجديدة والتكنولوجيات المتزايدة التشعب.

٢-٢ وتم النص على أن فرقة العمل الخاصة ستستطلع كيفية قيام الايكاو بالاعتراف ببرامج الطيران التي تمنح شهادات جامعية بواسطة الاعتماد. وتمت آنذاك مناقشة إمكانية قيام المنظمة بدعم تنفيذ آلية للايكاو لإقرار البرامج التي تُقدّمها هيئات التدريب.

٣-٢ فضلاً عن ذلك، قدمت الولايات المتحدة إلى اللجنة الفنية ورقة عمل بعنوان "مواجهة مستقبل العاملين المهنيين المؤهلين بمجال الطيران" (A37-WP/86). وفي تلك الورقة، طرحت الولايات المتحدة أفكاراً كثيرة من بينها الامكانيات المتعددة للوفاء بالاحتياجات الكبرى للطيارين المُدرّبين المهرة والمتخصصين.

٤-٢ فضلاً عن ذلك، اقترح بأن تستعرض فرقة العمل الخاصة NGAP البرامج التي تقوم بتأهيل الفنيين في مجال الطيران وتُنشئ هيكلًا عالمياً وتستخدم القواعد القياسية المتجانسة لتدريب الطيارين ومنحهم الإجازات.

٥-٢ على الصعيد العالمي، أعربت اللجنة الفنية في تقريرها عن دعمها لعمل مجموعة فرقة العمل الخاصة NGAP، وأقرت بالحاجة إلى تطوير المواد لإدراجها في القواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو وفي المواد الإرشادية بهدف إضفاء الاتساق والتوحيد القياسي لشروط تدريب الفنيين المتخصصين في مجال الطيران.

٦-٢ وختاماً، لا بد من الإشارة إلى أن الأمين العام أصدر في ٢٨/٩/٢٠١٠، نشرة إلكترونية (EB 2010/40 - المرفق) بعنوان "سياسة الايكاو للتدريب في مجال الطيران المدني". وتتص تلك السياسة على "أنه ينبغي للايكاو ألا تُشارك في تسيير مرافق التدريب، ولكن ينبغي لها أن تُشجع مشغلي هذه المرافق وتسدي لهم المشورة". وتتص هذه السياسة أيضاً على "أن توفير التدريب يعتبر من المهام الداعمة وليست من المهام الرئيسية التي تُنفذها الايكاو".

٣- معالجة المسائل المطروحة

١-٣ لا يخفى على أحد أنه في السنوات المقبلة سيشهد قطاع الطيران عجزاً في صفوف الفنيين المهرة. ولكن، وبهدف تلبية الاحتياجات المتنامية للعمالة، يُمكن للايكاو أن تتخذ عدّة خطوات، بالتعاون مع الدول الأعضاء، لمعالجة هذه المسائل.

القواعد القياسية الدولية لقطاع صناعة دولي

٢-٣ كخطوة أولى، نقترح اعتماد قواعد قياسية دولية أمتن من خلال ترخيص الايكاو لبرامج التدريب وبرامج التعليم المتخصصة. وينبغي لهذه القواعد القياسية أن تروّج لاعتبارات السلامة بدءاً بأولى المراحل من دورة صناعة الطيران.

٣-٣ ينبغي للايكاو بالتعاون مع الحكومات الوطنية وشركات الطيران وهيئات التصنيع وأصحاب المصالح الأخرى أن تتحقق من صلاحية هذه البرامج المتعددة المتوافرة في مجال الطيران من خلال عملية الإقرار. وتبقى عملية التشغيل الفعلي لنشاطات ومرافق التدريب ضمن مسؤولية الدول الأعضاء والقطاع الخاص، وذلك وفقاً لما نصّت عليه سياسة الايكاو للتدريب في مجال الطيران المدني.

٤-٣ ويُمكن توسيع عملية الإقرار على مدار السنوات لكي يتم تغطية نطاق أوسع من المهن ضمن قطاع الطيران. ولكن، لمعالجة الحاجة الملحة للطيارين في هذا القطاع، ينبغي لهذا المجال أن يكون أول من يخضع لعملية الاتساق.

٥-٣ لذلك، ينبغي لقواعد الترخيص القياسية الدولية أن تُساعد في خلق قوى عاملة أكثر شمولاً واتساقاً مع التشجيع على نقل الموظفين والتقدم المهني للفنيين الشباب العاملين في مجال الطيران.

اجتذاب المهارات على الصعيد العالمي

٦-٣ لن يعالج الترخيص إلا جانباً واحداً لهذه المشكلة، ولن يكون كافياً لجذب المهارات على الصعيد العالمي. فيجب للمهن في قطاع الطيران أن تكون أكثر توافراً لدى صفوف الشباب الفنيين في هذا المجال. ففي الواقع، عادة ما يفتقر الفنيون في مجال الطيران إلى المعلومات التي تفيدهم بتوافر برامج التدريب وفرص التوظيف والمؤهلات.

٧-٣ ووضعت فرقة العمل الخاصة بـ NGAP خطة لاستكمال تطوير المهارات لمراقبي الحركة الجوية والعاملين في مجال إلكترونيات سلامة الحركة الجوية. ويُمثل هذا التدبير خطوة إلى الأمام لتسهيل وصول العاملين الشباب إلى قطاع الطيران. ولكن، من خلال موقع الايكاو المركزي، يُمكن أن تقوم المنظمة بتخطي هذه الحدود فتُساعد في تطوير صفحة إلكترونية يُمكن أن تُمثل مرجعاً مركزياً للمسارات المهنية المتعددة المتوافرة في مجال الطيران.

٨-٣ يُمكن نشر المعلومات من خلال الأقاليم الجغرافية، كما يُمكن أن تُقدمها الدول الأعضاء سنوياً. وينبغي لجميع البرامج المعتمدة أن تظهر على هذه الصفحة مما يُسهل اجتذاب المهارات الجديدة وتنمية القوى العاملة الحالية.

سد الثغرات

٣-٩ خلال المناقشات المرتبطة بالعجز في صفوف القوى العاملة المؤهلة في مجال الطيران وفي أثناء الترويج للجيل الجديد من الفنيين في هذا المجال، تغفل عادة الإشارة إلى المستوى لإسهام المرأة في هذا القطاع. وتعتبر، إلى حد كبير، المرأة دون مستويات التمثيل في قطاع الطيران، ولا بد أن تُعالج هذه المسألة على اعتبارها من الأمور التي يُمكن من خلالها معالجة العجز في القوى العاملة في المستقبل.

٣-١٠ لذلك، ينبغي للدول الأعضاء، بدعم من الايكاو، أن تُرَوِّج للبرامج والمبادرات التي تُعالج هذه المسألة، والتي يُمكن أن تؤثر، مما لا شك فيه، على مستويات العجز في صفوف العاملين المهرة في قطاع الطيران. وينبغي للايكاو التعاون مع المنظمات والاتحادات (مثل الاتحاد الدولي للمرأة في مجال الطيران) للنهوض بإسهام المرأة في قطاع الفضاء الجوي، وذلك بهدف الترويج للبرامج المتوفرة ولضمان اتخاذ الخطوات السبّاقة في هذا المجال.

٤ - الآثار المالية

٤-١ لا يمكن أن تُحدّد التكلفة الرسمية للتدابير المقترحة تنفيذها حالياً. فسيجرى تحليل لتقييم التكلفة لبرنامج منح التراخيص وإعداد صفحة إلكترونية. ولكن، يُمكن تغطية جميع النفقات المترتبة عن تنفيذ هذه التدابير المقترحة من خلال ميزانية الايكاو للبرنامج العادي. ونقترح تمويل عملية تنفيذ الصفحة الإلكترونية من خلال المنح والزمالات من الشركاء الرئيسيين من الطيران (مثلاً المنظمات الدولية والجهات المصنّعة وهيئات التدريب).

٥ - الإجراء

٥-١ ينبغي الدعوة إلى تشكيل مجموعة دراسة تُكلّف بإنشاء إطار لتحديد مدى جدوى قيام الايكاو بتسريع عملية إقرار البرامج، وذلك وفقاً لسياسة الايكاو للتدريب في مجال الطيران المدني.

٥-٢ ينبغي تكليف إدارة الايكاو للشؤون الإدارية والخدمات (ADB)، بعد استشارة الدول الأعضاء، بإطلاق صفحة إلكترونية تُمثّل مرجعاً مركزياً للمسارات المهنية المتعددة المتوفرة في مجال الطيران.

٥-٣ ينظر الطلب إلى الأمانة العامة أن تُعدّ خطة عمل لزيادة تمثيل المرأة من قطاع الطيران.

٦ - الخلاصة

٦-١ ينبغي للايكاو أن تستفيد من دورها المركزي في قطاع الطيران لإضفاء طابع الاتساق على قواعد التدريب القياسية والبرامج التعليمية المرتبطة بالطيران. وستُسهّل هذه الخطوة نقل القوى العاملة الماهرة مع تطوير المسار المهني وإمكانية استبقاء العاملين. وإن الترويج للبرامج المتوفرة من خلال الصفحة المركزية الإلكترونية سيسمح أيضاً للجيل القادم من الفنيين في مجال الطيران بأن يُحسّن من فهمه للإمكانيات المتاحة له والمسارات المهنية المعروضة أمامه. ونهاية، يجب ربط العجز في صفوف الفنيين المهرة في قطاع صناعة الطيران بالعجز في عدد النساء العاملات في هذه الصناعة. وستؤدي هذه التدابير إلى تجانس عمليات التدريب في العالم فضلاً عن زيادة إمكانيات نقل الفنيين المهرة في مجال الطيران واستبقاء القوى العاملة في المستقبل.